

الأمّن الغذائي 2 (الزراعة وسبل المعيشة)

ما أهمية المساواة بين الجنسين في قضية التدخلات في مجال الزراعة وسبل المعيشة؟

في أعقاب حالات الطوارئ، تحتاج المجتمعات المتضررة أن تعاود من جديد ممارسة الأنشطة الزراعية والأنشطة المعيشية الأخرى في أسرع وقت ممكن. بالرغم من ذلك، فإن المبادرة ببعض المشاريع الزراعية/المعيشية لن يضمن تلقائياً استخدامها بالصورة الأمثل أو أن يكون تأثيرها إيجابياً على الأفراد أو على السكان المتضررين. ولن يتم ضمان توفير استجابة كافية وفعالة سوى من خلال نهج تشاركي يراعي الفوارق في الجنس والسن، في جميع مراحل دورة المشروع. ولكي يكون للمشاريع الزراعية/المعيشية أثراً إيجابياً، يجب على السكان من نساء وبنات وبنين ورجال المشاركة على قدم المساواة في هذه العملية.

يبين وضع الغذاء والزراعة للعام 2010-2011 أن الرجال يمثلون 57 بالمائة والنساء 43 بالمائة في المتوسط من اليد العاملة الزراعية في البلدان النامية. يعمل الرجال والنساء كشركاء في معظم زراعة الكفاف والمزارع الصغيرة، ويتقاسمون بعض المهام ولكن غالباً ما يؤديون أنشطة لا يؤديها الجنس الآخر. فالمهارات والطاقة عند كل من النساء والرجال ضرورية لتحقيق أقصى قدر من العائدات وتحسين الأمن الغذائي. إن الكوارث التي تؤدي إلى انفصال في الأسرة أو فقدان الخبرة الزراعية سواء للذكر أو الأنثى يهدد الأمن الغذائي لتلك الأسرة. لذا، يجب تقييم هذه المسائل بشكل جيد. إن المشاريع التي تحلل وتأخذ بعين الاعتبار احتياجات وأولويات وقدرات كل من السكان الذكور والإناث من مختلف الأعمار هي الأكثر احتمالاً في تحسين حياة السكان المتضررين. يعتبر مؤشر الجنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أداة قياس تضع رموزاً على مقياس من 0-2، لتحديد ما إذا كان المشروع الإنساني المقترح قد صُمم بحيث يضمن استفادة البنين والبنات والرجال والنساء بالتساوي منه، وتضمن أن المشروع يُسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين. يمكن الإطلاع على وصف كامل لمؤشر الجنسانية الذي وضعته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وتطبيقه في وثيقة "نظرة عامة على مؤشر الجنسانية".

تقييم الاحتياجات - الأنشطة - النتائج

إن تقييم الاحتياجات هي خطوة أولى أساسية في توفير برامج الزراعة وسبل المعيشة الفاعلة والأمنة والتي تحفظ الكرامة. يعتبر تحليل الجنسانية أمراً مهماً لفهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تساعد أو تعيق فعالية المساعدة الإنسانية. يتيح التحليل الذي يراعي الفروق الجنسية في تقييم الاحتياجات تحديد الفجوات بين الجنسين كالوصول غير المتساوي لخدمات الزراعة وسبل المعيشة للمستفيدين من النساء/البنات والرجال/البنين التي يجب تلبيتها. ويجب أن يتم دمجها في نشاطات المشروع. ويجب أن تذكر نتائج المشروع التغيير المتوقع حدوثه على المستفيدين من الذكور والإناث. يجب تجنب العبارات التي تخفي ما إذا كان الذكور والإناث يستفيدون من المشروع بصورة متساوية.

الجنسانية في عملية تقييم الاحتياجات في مشروع الزراعة وسبل المعيشة
<ul style="list-style-type: none"> ما هي الأنشطة اليومية والموسمية في المنطقة المستهدفة، التي تمارسها النساء والبنات والبنين والرجال في فترة ما قبل عملية الإنتاج ومرحلة الإنتاج وما بعد الإنتاج في دورة كل من المحاصيل الرئيسية، فضلاً عن الأنشطة اليومية والموسمية في مجال صيد الأسماك/تربية الأحياء المائية والغابات وحصاد الموارد الطبيعية؟
<ul style="list-style-type: none"> ما هي قيود الحماية، والتنقل، والمعايير الاجتماعية التي يواجهها الرجال/الأولاد والنساء/البنات في إنتاج والحصول على المواد الغذائية؟
<ul style="list-style-type: none"> كم تستثمر النساء/البنات من الوقت والطاقة في الأنشطة غير الزراعية والمسؤوليات مقارنة بالرجال/البنين؟

ل/سبتمبر 2012 مذكرة ارشادية بخصوص مؤشر الجنسانية في مشاريع الأمن الغذائي 2 (الزراعة وسبل المعيشة)

<ul style="list-style-type: none"> • كيف نقارن صنع القرار عند المرأة مقارنة بالرجل في مسائل الوصول إلى السيطرة على الأصول الزراعية/المعيشية— على سبيل المثال الأرض، والأدوات، والبذور، والأسمدة، واللقاحات الحيوانية، والدعم البيطري؟
<ul style="list-style-type: none"> • هل يملك الرجال والنساء نفس فرص الحصول على الأفكار الجديدة، والتدريب والتكنولوجيا الجديدة؟ هل هناك حاجة إلى التركيز والاهتمام على المرأة في هذا الصدد؟
<p>الجنسانية في نشاطات مشروع الزراعة وسبل المعيشة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تنظيم نقاشات يشارك فيها الجنسين، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، تنظيم مجموعات نقاش من نفس الجنس، وضمان جمع كل الآراء/الأفكار ومن ثم تطبيقها في التصميم، والاستهداف وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والتدخلات الرامية إلى حماية وتشجيع الأنشطة الزراعية/المعيشية.
<ul style="list-style-type: none"> • ضمان أن تكون الأولوية للمرأة في الدعم المقدم في مجال التقنيات الزراعية المحسنة، وذلك للحد من عبء العمل عليها.
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز القيادات النسائية في لجان الزراعة ومجموعات المزارعين بفاعلية
<p>الجنسانية في نتائج مشروع الزراعة وسبل المعيشة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • [عدد] من المزارعين الذكور و[عدد] من المزارعات الإناث الذين استعادوا الاكتفاء الذاتي من خلال توزيع البذور وغيرها من المستلزمات الزراعية الملائمة لما يركزون عليه من محصول.
<ul style="list-style-type: none"> • [عدد/نسبة ممثلة للرجال والنساء] من الميسرين البيطريين الذين تم تدريبهم وتجهيزهم ودعمهم.
<ul style="list-style-type: none"> • بنشط الرجال والنساء على حدٍ سواء ويؤثرون في قرارات لجان الزراعة والحياة البحرية والغابات.
<ul style="list-style-type: none"> • تحسن وضع التغذية في الأسرة على مدار [فترة X] نتيجة إلى ارتفاع مستوى قبول مساعدة نساء مدربات للنساء العاملات في زراعة البساتين المنزلية.

تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية لخدمات الزراعة وسبل المعيشة

من أجل ترجمة التزامات المجموعة والالتزامات التنظيمية لمشاريع الزراعة وسبل المعيشة التي تراعي الفروق بين الجنسين لحقائق على أرض الواقع، يمكن تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية وتطبيقها بصورة منهجية على الاستجابة الميدانية. ويجب أن تكون الالتزامات مصاغة بوضوح بحيث يفهمها الجميع، سواء من حيث القيمة المضافة للبرامج الحالية أو من حيث الإجراءات الملموسة التي يجب اتخاذها للوفاء بهذه الالتزامات. ويجب أن تمثل هذه مجموعة من الإجراءات الأساسيةية و/أو نهج (خمسة كحد أقصى) يطبقها جميع الشركاء في المجموعة. وينبغي أن تكون عملية وواقعية وأن تركز على تحسين النهج الحالية بدلاً من إعادة توجيه البرنامج. وأخيراً، ينبغي أن تكون الالتزامات قابلة للقياس لتقييم ومتابعة تطبيقها.

ينبغي أن تكون الالتزامات نتاج حوار مع أعضاء المجموعة و/أو داخل المنظمة. ويجب تحديد قائمة أولى من الالتزامات ومن ثم مناقشتها، وتعديلها والمصادقة عليها من المجموعة الوطنية والمجموعات الفرعية و/أو موظفي المنظمة الذين يعملون في هذا القطاع. ومن المهم أن نلاحظ أن الالتزامات يجب أن تعكس الأولويات الرئيسية التي تم تحديدها في وضع معين. يوضح **إطار التكيف والعمل الجماعي المنسق للمساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)** (المفصل في وثيقة نظرة عامة حول مؤشر الجنسانية) الإجراءات الأساسيةية التي يمكن استخدامها لتصميم أو تدقيق مشروع يدمج أبعاد المساواة بين الجنسين، ويمكن أن يمثل مرجعاً مفيداً في تصميم التزامات الحد الأدنى المتعلقة بمسألة الجنسانية. الالتزامات والأنشطة والمؤشرات المدرجة

أيلول/سبتمبر 2012مذكرة ارشادية بخصوص مؤشر الجنسانية في مشاريع الأمن الغذائي 2 (الزراعة وسبل المعيشة)

أدناه مستقاة من عناصر في إطار التكيف والعمل الجماعي المنسق للمساواة بين الجنسين (ADAPT and ACT-C)، وهي أمثلة فحسب:

1. ضمان مشاركة النساء والرجال والبنين والبنات بصورة متساوية في جميع خطوات تصميم وتنفيذ ومراقبة مشاريع وبرامج وسياسات واستراتيجيات الزراعة وسبل المعيشة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
إجراء مناقشات جماعية مركزة مع النساء والبنات والبنين والرجال من مختلف الخلفيات بشأن الاحتياجات والمصاعب والمخاوف والقدرات المتصلة بنشاطات الزراعة وسبل المعيشة.	تعتمد جميع برامج الزراعة وسبل المعيشة على معلومات تستنبط عن طريق المشاركة في مشاورات مع النساء والبنات والبنين والرجال الذين يفتنون المناطق المتضررة.

2. تحليل أثر الأزمات على النساء والبنات والبنين والرجال بما في ذلك تعريفاً لتقسيم العمل القائم على الجنس وعلى الاحتياجات والقدرات المختلفة للرجال والنساء في المجال الذي يركز عليه المشروع. وشمل تحليل جميع استراتيجيات مشروع الزراعة/سبل المعيشة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
إجراء تحليل للنوع الاجتماعي يتضمن فهم للأدوار الإنتاجية التي يؤديها النساء والبنات والبنين والرجال (في المحاصيل المهمة، والماشية، والصيد/الحياة البحرية، واستغلال المصادر الطبيعية)، والوصول إلى الخدمات، والوصول إلى السيطرة على الأرض والمصادر الإنتاجية الأخرى.	يستفيد المشروع من المعلومات المستقاة من تحليل الجنسانية.

3. اتخاذ إجراءات محددة لمنع وقوع العنف الجنسي والاستجابة له، بما في ذلك تأسيس آلية سرية لاستقبال الشكاوى والتحقيق في الاستغلال والاعتداءات الجنسية التي تعاني منها النساء والبنات والبنين والرجال أثناء السعي أو تلقي المساعدة من خلال برامج الزراعة/سبل المعيشة.

عينة النشاط	عينة المؤشرات
وضع مدونة سلوك (شفهياً وكتابة وبالرسوم التوضيحية) بشأن الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية وأين وكيف يمكن للناس أن يرفعوا تقارير بهذا الخصوص بسرية ونشرها.	تعرض مدونة قواعد السلوك في صيغتها المكتوبة وبالرسوم التوضيحية في الأماكن العامة في جميع أنحاء المخيم. تأسيس آلية سرية لتقديم الشكاوى.
قبل بدء التوزيعات المقررة (للبنور، والأدوات، الخ)، يُنشر بلاغ (مكتوب، وشفهي وبالرسوم التوضيحية) على نطاق واسع بشأن استحقاقات التوزيع.	يكون جميع المستفيدين من التوزيعات الغذائية على علم تام بمستحقاتهم قبل بدء عملية التوزيع.

4. ضمان مشاركة الرجال والنساء بالتساوي في الحصول على خدمات الزراعة/سبل المعيشة، بما في ذلك توزيع الموارد الإنتاجية بالتساوي.

أيلول/سبتمبر 2012مذكرة ارشادية بخصوص مؤشر الجنسانية في مشاريع الأمن الغذائي 2 (الزراعة وسبل المعيشة)

عيّة النشاط	عيّة المؤشرات
مراقبة الوصول إلى برامج سبل المعيشة بصورة منتظمة عبر الفحوصات العشوائية، والنقاشات الجماعية (مفصلة بحسب الجنس والسن).	إجراء تقييم "الوصول" بالنسبة للنساء والبنات والبنين والرجال يتم بناء عليه توجيه نشاطات المشروع وتنفيذ إجراءات تصحيحية محدّدة.

5. ضمان استفادة النساء والرجال من التدريب في مجال الزراعة/المعيشة ومبادرات تطوير المهارات الأخرى.

عيّة النشاط	عيّة المؤشرات
جمع وتحليل ورفع تقارير منتظمة بالبيانات المتعلقة بأنشطة التدريب في مجال الزراعة/سبل المعيشة ومبادرات تطوير المهارات.	تُصنف جميع البيانات المتوفرة بشأن الزراعة/سبل المعيشة بحسب الجنس والسن.

لمزيد من المعلومات حول مؤشر الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تفضل بزيارة موقعنا: www.humanitarianresponse.info

وللمزيد من المعلومات حول الأمن الغذائي (الزراعة/سبل المعيشة)، راجع كتيب برنامج سفير لعام 2011 ودليل البرنامج الاجتماعي-الاقتصادي وتحليل الجنسانية

(SEAGA) جواز لتعميم منظور المساواة بين الجنسين في برامج الطوارئ في <http://www.fao.org/sd/seaga/downloads/En/passporten.pdf>

واطلع على الدورة الإلكترونية حول "زيادة فعالية العمل الانساني للنساء والبنات والبنين والرجال" على الرابط التالي:

www.iasc-elearning.org

أيلول/سبتمبر 2012 مذكرة ارشادية بخصوص مؤشر الجنسانية في مشاريع الأمن الغذائي 2 (الزراعة وسبل المعيشة)